

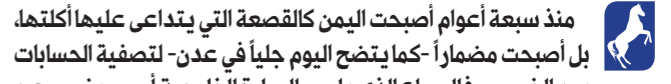
لاول مرة نسمع أن ناقلة نبط تعرضت لاطلاق نار وفي باب المندب، فأحدثت أو المادة الإعلامية ليس أطلق قذيفة «أر بي جي» وإنما مجرد اطلاق نار!

رئيس اللجنة الثورية محمد الحوثي قال إن هذا الحدث مسرحية لا علاقة لنا بها، بمعنى أنها من اختلاطات وفبركات النظام السعودي لاستعمال التأثير والضغطات تجاه ما يجري.

ومع ذلك فاستعمال عبارة «الاطلاق نار» يعني أنها حادثة عارضة أو عابرة لا تنفيذ حتى في استعمالها برمي التهمة على الحوثيين «أنصار الله» وكان النظام السعودي أراد ذلك لتأثير محدود أو بسقف محدود لاستعمال محدود.

النظام السعودي ربما أراد مجرد تجربة أو تجريباً لإحياء ضجيجته الإعلامي منذ بدء العدوان بأن مليشيات الحوثي وصالح يشكلون خطراً على الملاحه الدولية في باب المندب، وكأنه أراد إرسال رسالة أن بمقدورنا اللعب بهذه الورقة وأدواتنا جاهزة لتنفيذ مثل هذا الحادث كما قدراتنا في أعلى جاهزية لتثبيت التهمة أو الادانة عليكم.

النظام السعودي لا بد أنه عرف أن القيادة السياسية لليمن المواجهة للعدوان لن تستطيع الصبر إلى الملائحة



منذ سبعة أعوام أصبحت اليمن كالصخرة التي يتداعى عليها أكلتها، بل أصبحت مضماراً -كما يتضح اليوم جلياً في عدن- لتصفية الحسابات بين الخصوم، فالصراع الذي يليس العبادة الخليجية أصبح يفصح عن نفسه في المنزور اليمني، فقطر تری في الأخوان بدأ تدافع عنها، والإمارات اشتغلت على مسار الطغمة، والسعودية تبحث عن نفوذ في ثوب السلفي، وأمام مثل ذلك اشتغال تغيب اليمن كوطن، وكمعنى، وكحضارة، وكتاريخ، وكمشروع، وتبدو لكل متأمل حصف حالة مضمارية بأفق من الفراغ القاتل، أي أن الذي يحدث باليمن لا يعود عن كونه حالة من حالات التيه التي تصيب الأمم في مراحل تاريخية مفصيلة إما عقاباً لتصويب حالة انحرفية، أو تهينة لمرحلة مختلفة في تفاعلها الجيوسياسي والديمقراطي، ويبدو لي من خلال القراءة التأميلية لمجريات الأحداث التي واكبت أحداثها -كتابية وتأملاً- منذ تفجرها في 2011م أن اليمن تتعرض لحالة فرز وتمايز وتدافع دعفاً لفساد قد حدث وبغية التهيئة لها لاستعادة دورها الحضاري والتاريخي، وذلك ما يبدو لي من بين غيوم الأزمة ودخان العدوان وحالات الإبتلاء بالفقر والجوع والخوف ونقص الأموال والثمرات، وتلك الرموز تحمل بين وجهها البشري وفق فطرة الله وقانونه الذي وضعه في كتابه لعل الناس يرجعون إليه إذا ابتعدوا عن مقاصد الحق والخير والعدل، ومالوا بفطرتهم إلى الطاعات.

ومع اكتمال دورة الزمن السباعية تكون اليمن قد تجاوزت مرحلة لتبدأ مرحلة جديدة، هذه المرحلة ستكون ذات تغاير وفصل، تغاير عن الماضي القريب الذي تاهت فيه اليمن، وفصل بين زمنين، زمن أمن في الانحرف

المستحيل الذي يبحث عنه النظام السعودي!!

مطر الاشموري



ربما تجرّي محادثات ومستوى من التفاوض بين وسائط ووسطاء، من الدول كما عمان وألمانيا وروسيا التي لها اتصال وتواصل بالنظام السعودي وباليمين الطرف الوطني المواجه للعدوان، وقد تكون هذه الحادثة المغفلة من النظام السعودي لها صلة بما يجري في هذا السياق أو على ما يجري.

ولعل احاطة ولد الشيخ الأخيرة إلى مجلس الأمن قدمت تفكير وعقلية النظام السعودي بجلا، حيث حولت المحاور الإنسانية الأساسية إلى أوراق ضغط أو تفاوض لصالح النظام السعودي كما فتح مطار صنعاء، وصرّف المرتبات ليتفاوض مقابل ذلك على تسليم ميناء الحديدة، فإذا

المقصود بالتسليم كتفصيل -افتراضاً- هو الاستسلام، فما الذي أبقى لإنسانية وحقوق إنسان ولحقوق شعب ووطن. النظام السعودي ببساطة مارس تفصيل و«فحلة» ما سُمّي اطلاق نار لإدراكه أن باب المندب وميناء الحديدة لم يعد يحتمل أو يحتمل هذا اللعب الخطير بالنار، وأن حدثاً أو حادثة أكبر من ذلك وفي باب المندب قد تفجر الوضع وتشعل معركة لن تكون نتانجها بالتأكيد لصالح النظام السعودي أياً كانت قدراته وأمواله تحديداً!!

حتى لو هزّب سلاح إيراني أو غير إيراني كما يزعم النظام السعودي، فهل يحتاج لأن يكون عبر ميناء الحديدة الذي هو موضع تركيز كل أنظار التحالف العدواني العالمي على اليمن!!

هل النظام السعودي يريد في قضية ميناء الحديدة منع تهريب سلاح كما يزعم... أم يريد دفع اليمن إلى الاستسلام من خلال بوابة الحديدة أو مينائها!!

أستطيع الجزم أن النظام السعودي أكثر من يعرف أنه لا يهزّب أي سلاح عبر الحديدة، وكل ما يريده هو المستحيل وصوله إليه وهو «الاستسلام»!!

ومن حمير في الأوس والخزرج «الأنصار» فالتلازم بين الإسلام كمشروع يحمل الخيرية للبشرية، وبين حمير هو تلازم عضوي حدث في زمن بزوع الإسلام فأجر العالم المحيط يومذاك، وحين حدث الانحراف من خلال التأسيس له في سقفة بني ساعدة ومحاولة قريش استعادة دورها الاقتصادي، ومن ثم استعادة المجد والسيادة كما بدأ مكملاً في زمن الخليفة عثمان بن عفان -رضي الله عنه- ليبلغ أوج كماله بخروج الإمام علي بن أبي طالب من المعادلة الوجودية السياسية لتبدأ مرحلة التضييل وصياغة النصوص وتعزيز عوامل الصراع الوجودي وفق منظومة نصية قيمية تماهت قريش مع اليهود فيها لتبدع واقعاً تماهيا مع ماضيها وهو ما اصطاح عليه بالاسرائيليات فيما بعد، ثم كانت الفرق والصرعات كما يتحدث التاريخ، في ظل غياب حقيقي للحامل الحقيقي للمشروع الإسلامي.

وأمام كل موجات اللحظة تبدو الحاجة إلى عودة الحلقة المفقودة إلى مكانها الطبيعي في المسار من ضرورات اللحظة التاريخية الفاصلة، وتلك الحلقة تحتاج وعياً بها، لا فقراً على حقيقتها وفق طاقات انفعالية مدمرة، وقد سبق لي القول في مقال «نقد الأطراف السياسية...» المنشور في مايو من عام 2011م: إن المستقبل سوف يشهد تفرّداً للوحيّة والمؤتمّر، وقلت في مقال آخر في زمن تال: إن حالة التكامل بين الوحيّة والمؤتمّر ستبدع واقعاً جديداً.. وتلك الآراء منشورة وموثقة.. واليوم أقول إن الحميرية الجديدة سوف تبرز من بين غيوم الأزمة، فهل يتمكن الحلفاء «المؤتمّر، وأنصار الله» من إبداع لحظتها!!

وأبنائها وتحصين واقعهم ونبذ كل أسباب الفقرة والعتف ومسببات الصراع والاحتراب الأهلي وهي عوامل ادت إلى خسائر فادحة لتعزّ وأبنائها الذين يواجهون تحديات من كل حذب وصوب وهي تحديات تفرض وتحتم عليهم الاتفاق والتوافق فيما بينهم والارتقاء، إلى مستوى هذه التحديات بسلوكم ومواقفهم، وليكن هذا الاتفاق أو الإنجاز الذي توصلت إليه لجنة المبادرة المجتمعية قاعدة انطلاق نحو تطبيع شامل وكامل ينهي الصراع العنثي الذي شهدته وعاشته تعرّ لصالح أفراد أو جهات أو أحزاب لم يدؤقوا تبعات ما جرى ويجري، والمتابع ليس كمن يعيش الأحداث بتفاصيلها اليومية المحزنة... إن استغلال الاتفاق الأخير في تعرّ باتجاه تطبيع اشمل للعلاقة هو الفعل الطبيعي الذي يجب ان يقوم به عقلاء تعرّ من خلال لجنة المبادرة المجتمعية ومن خلال التواصل مع جميع الأطراف دون استثناء، بل وجمع اطراف الصراع في لقاءات تقاهمية وتحت رعاية لجنة المبادرة المجتمعية للسلام في المحافظة... هذا ما يجب القيام به وفوراً حتى لا تترك فرصة للعابثين وأصحاب المصالح من استمراز التزيّف لتخريب ما تمّ التوصل إليه.. شكرًا للمؤتمّر الشعبي العام قيادة وقواعد على جهودهم في إحلال السلام..

* رئيس تحالف «تعرّ مسؤوليتي»

الحميرية الجديدة

عبدالرحمن مراد



التاريخي واستغرق نفسه فيه، وزمن سوف يعمل على تصحيح الانحراف الذي حدث في سقفة بني ساعدة، ليعيد ترتيب النسق الحضاري والثقافي والتاريخي إلى المجرى الطبيعي الذي دلت إشارات الأولى ورموزه على تعاضده وتكامله ومن ثم وأحدثته، فالمشروع الإسلامي بكل قيمه ومبادئه الحضارية والإنسانية والحقوقية لم تكن قريش حاملاً حقيقياً لها بل كانت بيئة قروية عشائرية تقوم على قيم العصبية ولذلك شكلت بيئة طاردة لهذا المشروع وكان الانتقال من القروية إلى المدنية يحمل دلالات كبيرة في الفكر الاجتماعي ولم ينتبه إليه أحد، كما أن تمايز التنزيل بين المكي/القروي والمدني يحمل دلالات ثقافية وعقدية لم تُقرأ في سياقها الحقيقي، ومن هنا يمكن أن يقال إن المشروع الإسلامي الذي جاء لإنقاذ البشرية من دروب الضلال إلى أنوار الهدى وحمله الرسول الأكرم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» كان مشروعا مدنياً لا يمكنه التناغم مع الإقيم الحضارية والمدنية التي كانت تمتد في حمير

من نائل القول إن التجاوب الذي تم من قبل أطراف الصراع في تعرّ بمثل بادرة إيجابية يشكر عليه الجميع وخاصة فصائل المقاومة ممثلة بمجلس التنسيق، والأخوة أنصار الله، والشكر موصول لرئيس ونائب رئيس لجنة المبادرة وأعضاء اللجنة وكل المتفاعلين مع سلام واستقرار تعرّ وزمن كل من يسعى بجدية ومصداقية لرفع الضيم والضرر عن تعرّ وسكانها المسالمين الذين ضخوا كثيراً من انهم واستقرارهم ومعيشتهم ومن دماء، ابنانهم أولئك الذين تقاسموا الخوف والرعب والدموع والدم والآهات الذين من حقمهم علينا أن نعمل على توفير السكينة والاستقرار لهم وخاصة في هذا الشهر الكريم والمبارك بعد أن غدا يقيناً أن كل ما جرى ويجري في تعرّ وفي كل الوطن اليمني هو فعل عبثي هدفه تحقيق مصالح أفراد وأحزاب ودول وليس لتعرّ وأبنائها أو الشعب اليمني مصلحة، لذا فإن واجب العقلاء، وكل محبي تعرّ واليمن والساعين لانهم واستقرارهما اهتبال الفرصة التي بين أيدينا للبدء بتفعيل خارطة طريق تكفل استقراراً دائماً للمحافظة، ولتكون فرصة فتح المعبر بداية ليس لإغاثة الناس بحسب بل وللعبور نحو القلوب وتطهيرها إعمالاً لقوله تعالى «وإن جنحوا للسلم فاجنح لها»، وتجسيدا لأواصر التعايش الاجتماعي

سلام تعرّ وكيفية تحصيله

عبدالرحيم الفتيح *



التي عاشتها ونسجتها تعرّ بين جميع مكوناتها واعتبار ما جرى خلال الفترة الماضية نزوة شيطانية وحن الوقت للعودة للحالة الطبيعية التي كنا نعيشها ونعيشها تعرّ حالة المحبة والتسامح والإخاء، والترابط والتكافل المجتمعي، وهي قيم علمتها تعرّ لكل الوطن وليس لأبنائها فحسب..

إن فرصة الاتفاق على فتح ممر عبور آمن للمدينة، يجب ان تتطور وتكون فرصة عبور كاملة إلى القلوب وإعادة تطبيع العلاقات المجتمعية وفتح قنوات اتصال وتواصل مع جميع المكونات سواء أطراف الصراع أو الوجهاء والشخصيات الاجتماعية الذين يجب ان يتشكّلوا في إطار تكتل يمكن تسميته بمجلس الحكماء وعليهم تقع مهمة تطبيع العلاقات الاجتماعية وإعادة المياه إلى مجاريها بين أبناء المحافظة وفتح صفحة جديدة يعمل من خلالها الجميع لتحقيق مصلحة تعرّ

رسائل الزعيم

حسين علي الخلفي



بشموخ اليمنيين وشجاعتهم واعتزازهم بوطنهم واستعدادهم للتضحية من أجل اليمن ويكبريانهم وترفعهم عن الانبطاح واللهم خلف المال المدنس، ويتواضع العظماء، وصدق الولاء لهم ثم الوطن والثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.. ظهر الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- وتابع الملايين الحوار التلفزيوني الذي بثته قناة «اليمن اليوم» الفضائية يوم السبت 6-3-2017م..

أطل الزعيم علي عبدالله صالح، بهيبة ملوك حمير ورقة قلوب اليمنيين ولين أفندتهم وبإيمانهم بالله وحكمتهم.. الحوار الصحفي حمل رسائل عدة كان أبرزها رسالة الزعيم إلى شعبه ومحبيه وأنصاره الملتفتين حوله منذ 2011م، مستمدتها منه الثبات والصدور..

رسائل أخرى للزعيم عبر هذا الحوار الصحفي إلى مرتزقة العدوان لعلمهم يستعيدون حريتهم وادارتهم ووطنيتهم.. ورسائل إلى العدوان السعودي المتخط لعهه يفوق من غيبوبته، يعيش الحقيقة والواقع، فيوقف عدوانه الظالم وأذاه عن جاره الذي لا يشكل أي خطر، وإن لكل ظالم نهاية، وبعد الحرب العوافي.. ووجه رسائل للإمة العربية والإسلامية لعلها تصحو من سباتها لتصدى للمؤامرة الصهيونية البريطانية الممولة سعودياً..

وجه رسائل للمجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية لعلمهم لضيمهم يرجعون..

الملايين تأبوا حوار الزعيم الصريح، وهو بخبرته الكبيرة وحنكته السياسية يضع النقاط على الحروف وكعادته في حواراته يكشف عن أسرار جديدة، تحدث عن قيام اليمن بكشف مؤامرة للإنتقال استهدفت امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني من قبل عناصر قطرية قبل انها مدعومة سعودياً..

تحدث الزعيم عن جريمة تفجير مسجد دار الرئاسة وما سبقها من قيام جماعة الأخوان (حزب الإصلاح) بالتحضير لارتكاب هذه الجريمة بعمل اعتصامات وار تكاب مجزرة جمعة الكرامة واستمرارها في تنفيذ الاغتيالات، هذه الجماعة الغارقة في انشاء ودعم الإرهاب وكذب وتخبط النظام السعودي وإقرار الخائن هادي في تديرير العدوان وكل طرف يحمل الثاني المسؤولية.. بكل شجاعة وفخر وصراحة قال الزعيم:

«والله ماقد دخلت طلقة من إيران ولا من غيرها، لا يزال المخزون عجبك»

هكذا أكد الزعيم على قيام جماعة الأخوان (حزب الإصلاح) بالتحضير عن سباتها ووجدتها وأمنها واستقرارها واستقلالها، تمتلك مخزوناً من الصواريخ والسلاح والعتاد العسكري قام بشرائها وتخزينها للدفاع عن الوطن أثناء توليه منصب وناسة الجمهورية..

رؤية الزعيم المستقبلية لخصها في النقاط التسع الآتية:

- 1- إيقاف العدوان على اليمن
- 2- رفع الحصار عن الشعب اليمني
- 3- رفع اسم اليمن من تحت البند السابع
- 4- دفع التعويضات للشعب اليمني
- 5- انسحاب القوات الغازية من الأراضي اليمنية
- 6- إعادة حرية التحرك السياسي اليمني
- 7- رآب الصدع
- 8- عدم التدخل في الشأن الداخلي اليمني
- 9- الحوار اليمني السعودي الندي

الوعي طارئة

حوامل مشروع هادي وأسياده



فيصل الصوفي

لم يجد العميل هادي، كما لم يجد أسياده في الرياض والدوحة وأبوظبي، يميناً عاجلاً وشريفاً واحداً يقبل أن يكون ضمن حملة مشروعهم التدميري في اليمن، فكان خيارهم الوحيد الجماعات الإرهابية.. تنظيمات القاعدة وأنصار الشريعة وداعش والأخوان والسلفية الجهادية والجماعات الانفصالية هي وحدها تحمل على عاتقها ذلك المشروع، فمنها شكواوا «المقاومة» ومنها شكوا جيشهم «الوطني»، ومنها شكواوا «أوبية الحماية الرئاسية»، وأوبية «الأحرزة الأمنية»، ومنها عينوا مستشارين وقادة كتائب ومحافظين.. هذه الحوامل انحقت ضرراً كبيراً باليمن وأهله وعمرانه وترائه الحضاري، وستظل مشكلة كبيرة في المستقبل، ومع ذلك فإن كلفتها على العملاء وأسيادهم ليست هينة، بالنظر إلى النتائج التي ترتبت على استخدامهم مثل هذه الحوامل.

إلى الآن قتلت القوات الخاصة الأمريكية عشرات من عناصر القاعدة وأخواتها الذين يقاتلون لصالح العدو السعودي وحليفاته، وبالتأكيد فإن عملاء المخابرات الأمريكية في صفوف عملاء المشروع، فمنها شكواوا «المقاومة» ومنها شكواوا جيشهم «الوطني»، ومنها عينوا مستشارين وقادة كتائب ومحافظين.. هذه الحوامل انحقت ضرراً كبيراً باليمن وأهله وعمرانه وترائه الحضاري، وستظل مشكلة كبيرة في المستقبل، ومع ذلك فإن كلفتها على العملاء وأسيادهم ليست هينة، بالنظر إلى النتائج التي ترتبت على استخدامهم مثل هذه الحوامل.

إلى الآن قتلت القوات الخاصة الأمريكية عشرات من عناصر القاعدة وأخواتها الذين يقاتلون لصالح العدو السعودي وحليفاته، وبالتأكيد فإن عملاء المخابرات الأمريكية في صفوف عملاء المشروع، فمنها شكواوا «المقاومة» ومنها شكواوا جيشهم «الوطني»، ومنها عينوا مستشارين وقادة كتائب ومحافظين.. هذه الحوامل انحقت ضرراً كبيراً باليمن وأهله وعمرانه وترائه الحضاري، وستظل مشكلة كبيرة في المستقبل، ومع ذلك فإن كلفتها على العملاء وأسيادهم ليست هينة، بالنظر إلى النتائج التي ترتبت على استخدامهم مثل هذه الحوامل.

إلى الآن قتلت القوات الخاصة الأمريكية عشرات من عناصر القاعدة وأخواتها الذين يقاتلون لصالح العدو السعودي وحليفاته، وبالتأكيد فإن عملاء المخابرات الأمريكية في صفوف عملاء المشروع، فمنها شكواوا «المقاومة» ومنها شكواوا جيشهم «الوطني»، ومنها عينوا مستشارين وقادة كتائب ومحافظين.. هذه الحوامل انحقت ضرراً كبيراً باليمن وأهله وعمرانه وترائه الحضاري، وستظل مشكلة كبيرة في المستقبل، ومع ذلك فإن كلفتها على العملاء وأسيادهم ليست هينة، بالنظر إلى النتائج التي ترتبت على استخدامهم مثل هذه الحوامل.

إلى الآن قتلت القوات الخاصة الأمريكية عشرات من عناصر القاعدة وأخواتها الذين يقاتلون لصالح العدو السعودي وحليفاته، وبالتأكيد فإن عملاء المخابرات الأمريكية في صفوف عملاء المشروع، فمنها شكواوا «المقاومة» ومنها شكواوا جيشهم «الوطني»، ومنها عينوا مستشارين وقادة كتائب ومحافظين.. هذه الحوامل انحقت ضرراً كبيراً باليمن وأهله وعمرانه وترائه الحضاري، وستظل مشكلة كبيرة في المستقبل، ومع ذلك فإن كلفتها على العملاء وأسيادهم ليست هينة، بالنظر إلى النتائج التي ترتبت على استخدامهم مثل هذه الحوامل.

هل صحيح يريدون ميناء الحديدة مقابل المرتبات؟!

عامر محمد الضياني



الإسلام السياسي

عبدالله محمد الإيراني

ومرجعياتها، فتمكن رعاة ومنظرو نهج الإسلام السياسي من بلوغ غاياتهم وتحقيق كل هدف أعدوا له العدة بهدف لتزويق أمت الإسلام لإضعافها والقضاء على نهجها ومنهاجها، واستعداد كل من ينضوي تحت لوائها وتدعيم مصادر تمويلها واستباحة ارضها واعراضها والقضاء على كل موروث حضاري والترويج لثقافة العولمة الانحلالية التي لا قيم تسيرها ولا مبادئ تحكمها تهيئاً للوصول للعالم بدولتهم المنتظرة الدولة الكونية التي تزوب فيها كل الحضارات وكل اللغات وكل الحدود الجغرافية والاخلاقية وكل الأديان، ويصبح العالم امام قانون وضعي واحد ودين واحد ورب واحد يسود على العالم وهو دين الشيطان قال تعالى (قال ربني بما أغويتني لأزينن لهم في الارض ولا غويتهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين).

وهذا ما تعيشه الآن الامة بفعل شتاتها وتمزقها، وما ينتظرها أشد واعظم.. فيا أمة الإسلام أفريقي من سباتك وسنك الحادي همم ووحدي صفوفك وانفضي عنك عبار الذل والوهن واعيدي النظر في نهجك ومنهاجك الذي شوّهه الصابون، واعلمي على إعادة إحياء قيمك ومبادئك وثقافتك وموروثك الديني والحضاري، فكل ذلك أصبح في الوقت الحالي فرض عين يستوجب على الجميع المبادرة فيه حفاظاً على هويتنا ومعتقداتنا واعراضنا ومقدراتنا وديننا وشريعتنا التي كانت في الماضي سر قوتنا واصبحت اليوم سبباً لضعفنا نتيجة تفرقنا كما ارادوا لنا إلى جويومات بمسببات عدة تحكمها ولايات ضيقة- كما قال رئيس الاستخبارات الامريكية في العام 2006م (سنضع لهم إسلاماً يتأسبتنا ونجعلهم ينقسمون إلى فرق وطوائف وتتصارعون فيما بينهم ثم نزحف عليهم وننتصر)، وهذا هو ماخططوا له، ومانشده اليوم وما سنشده غداً هو بفعل تراكم عوامل القوة لإعادة أمتنا الإسلامية بالمقابل تراكم عوامل الضعف في نسيج وكيان وعقيدة أمتنا الإسلامية. اللهم ارحمنا برحمتك وأعزنا بديننا عزاً لا يهان وانصرنا على أعدائنا وأمدنا بقوة الإيمان ونبات المبادئ لترسيخ شريعة رسولك وتعميق نهجك ومنهاجك الإلهي المقدس.



تسعة أشهر منذ أن تم نقل البنك المركزي إلى عدن، ولم تَفِّ حكومة الفار هادي بأي من التزاماتها امام صندوق النقد الدولي أو أمامنا.. تتحجج بالكتفوفات وأرغمنا السلطات في صنعاء على إرسالها وأرسلوها.. تتحججوا بالبرادات ووَرَدْنَا.. فماذا بعد؟ هل صحيح يريدون ميناء الحديدة مقابل المرتبات؟!

يا وولد الشيخ.. يا دنوبع.. يا مملكة العهر.. يا أمم متحدة.. يا مجلس اتفاق.. حاصر تومونا برأ، وبحراً، وجواً.. لم يعد لنا في هذا الكون سوى الله ثم ميناء الحديدة نوّمن منه قوت يومنا ونستورد القمح.. هل تريدون السيطرة عليه لإحباطنا وكسر شوكتنا.. هل ستمنعون علينا استيراد المواد الغذائية أيضاً؟!

اليوم بان للعالم العربي حقيقة دول الطيش الخليجي وعدم صلاحيتها لقيادة الامة العربية أو الإسلامية، فهاهي الآن تبحث عن ثغرات لتدمر نفسها ابتداءً بقطر بعد ان دمرت مراكز الثقل العربي ودول القومية وجيوش العزة ليمهدوا الطريق لإسرائيل لتبسط نفوذها في بلاد الشام والرافدين واليمن.

سننام جوعى ولكن تذكروا بأن ميناء الحديدة لن يسلم.. وكل شبر في ارض اليمن سيعود.. وأرض الحرمين ستحرق.. وقواعد اليهود والنصارى في دول الخليج سستدمر.. فتقوا بأن الله معنا، فلن يخذل أنصار دينه وخير صحابه نبيه لأجل خفة من العملاء بأعوا أنفسهم لليهود والنصارى.

لن نسبح لإسرائيل بأن تبني قاعدة عسكرية في تعرّ.. ولن نسبح للقوات الأمريكية والبريطانية بأن تحتل سواحلنا الغربية.. لا أقول هذا تكهننا من رأسي أو ترديداً لشعارات الحوثيين.. فقد أصبح التدخل الصهيوني الأمريكي واضحاً وجلياً للعيان.

سيحتد اليمنيون، بل وكل العرب، عاجلاً وقريباً، سنتهم وشيختهم، بأحرابهم وطوائفهم، ليقفوا صفاً واحداً ضد من وجدوه عدواً لهم.. سيفيقون قريباً ليحفظوا ما تبقى لهم من عزة وكرامة.. فنحن على ثقة في الله بأن أمة محمد لن يتألموا من الذل إلا ما قد حصل.